جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

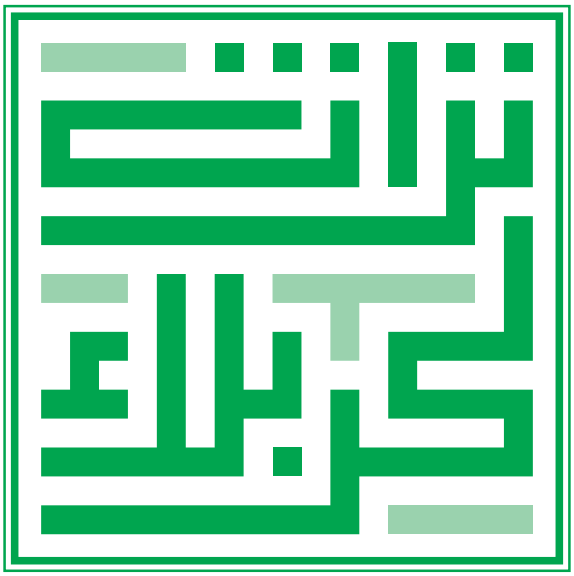

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة/ المجلّد الثالث/ العدد الثاني

شهر رمضان المبارك ١٤٣٧هـ / حزيران ٢٠١٦م

العتبة العباسية المقدسة
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = : Karbala heritage
Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / العتبة العباسية المقدسة. – كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ٢٠١٦.
مجلد : صور ؛ ٢٤ سم
فصلية-- السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد الثاني (٢٠١٤-)
ISSN 2312-5489
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.
١.كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. ٢. العدل – الجوانب الدينية – الاسلام-- دوريات. ٣. الظلم--الجوانب الدينية – الاسلام -- دوريات. ٤. الحسين بن علي (ع) الامام الثالث، 61-4 هجريا – العدالة الاجتماعية – دوريات. الف. العنوان. ب.العنوان : Karbala heritage
Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage
DS79.9.K3 A8375 2016 .V3
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾
(القصص: ٥)
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي(دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. م. د. نعيم عبد جوده الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حميد حمدان التميمي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة)

أ.د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل نذير بيري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

(بكالوريوس علوم حياة من كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة كربلاء)

الهيأة التحريرية

أ.م.د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م. د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

الموقع الإلكتروني

حسن علي عبد اللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الاقتصاد/ بغداد)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً .

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً .

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك .

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن : اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله .

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-

أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم .

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع .

جـ- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ-يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و - يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .

١٢- يراعى في أسبقية النشر :-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

جـ- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د- تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣- ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة

(turath.karbala@gmail.com)

أو على موقع المجلة http://karbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم :ب ث ٤ / ٩٨١٤
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة العدد

نكهة التراث

الأمم تبني حاضرها على مجموعة أسسٍ لعلّ أهمها : العمق الحضاري بما فيه من معطيات اجتماعية وثقافية وما إليهما من مكوّنات المجتمعات البشرية التي تشكّل بمجملها "نكهة التراث" ، فالحاضر الذي لا يشتمل على تلك النكهة يفتقد إلى الجذور الممكّنة له من مواجهة الغزوات الثقافية والفكرية الموجّهة إلى كيانه، ويكون عرضةً للاقتلاع بيسر.

ومادامت هذه النكهة مهمّة في مصير الأمم ، كان لزامًا على أهلها اللاحقين من البحث عن منابع استطعامها ومواكبة جوّها لئلا يحيدوا عنها، بل يكملوا المسيرة بتجذير الايجابيات منها في سلوكياتهم الجمعية وإقصاء السلبيات عنها.

ومن بين وسائل الكشف عن تلك المنابع : المجلات المتخصصة بالتراث ، لذا جاءت مجلة "تراث كربلاء" ساعيةً للكشف عن نكهة تراث "كربلاء" بما تحمله من عبق وعمق عبر مسيرتها البحثية الحثيثة في آفاق متنوّعة.

وعملت المجلة في هذا العدد على فتح نافذتين مهمّين لاستطعام هذه النكهة ، وهما :

- نافذة : مراجعة الكتب والمصادر التاريخية المهمّة في باب تراث كربلاء.

- نافذة : استظهار الشخصيات التي لها علقة بأبواب تراث كربلاء.

لأنّ هاتين النافذتين مهمّتان في استكشاف نكهة التراث عبر خطّي الشخوص الفاعلة ، ورصد حركتها في المصادر والوثائق الرئيسة.

هذا العدد يأتي استكمالًا لخطة النهوض بواقع التراث الخاصّ الذي رسمته الهيأتان "الاستشارية والتحريرية" ، هذه الخطّة التي لا يمكن تحقيقها على أرض الواقع البحثيّ من دون مساندة الباحثين من أصحاب التخصّص التراثيّ .

لذا تدعو المجلةُ الأقلامَ البحثيةَ الأكاديميةَ من الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات المتخصصة إلى رفد المجلة بما يدعم ديمومة مسيرتها ، فهي منهم وبهم ولهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد : قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية : السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره : بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة :

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها .
- المادة الأدق لتبيين تاريخها .
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها .

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها ؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى : أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء : لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي : العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها : فمرة ؛ لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات، ومرة ؛لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها ؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية ؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	الإمام الحسين عليه السلام ومبدأ العدالة الاجتماعية	**م.د. عبد الله أحمد اليوسف** المملكة العربية السعودية القطيف الحوزة العلمية
٦٩	الجهاد النسوي في واقعة كربلاء السيدة دلهم إنموذجاً	**أ.م.د. حمدية صالح دلي الجبوري** جامعة القادسية كلية التربية قسم التاريخ
٩٩	مرقد الإمام الحسين عليه السلام في كتابات الرحالة والمسؤولين الأجانب	**ا.م.د. عماد جاسم حسن الموسوي** جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ
١٤١	حركة علي هدله في مدينة كربلاء المقدسة وموقف الحكومة العثمانية منها	**أ.د. وفاء كاظم ماضي** جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ **علاء حسين احمد ال طعمة** العتبة العباسية المقدسة مركز تراث كربلاء
١٦٥	النظام الاداري في كربلاء في العهد العثماني المتأخر ١٨٣٩- ١٩١٤	**م.د. علاء عباس نعمة الصافي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ

١٩٧	الآثار والمظاهر الاجتماعية لمراسيم العزاء الحسيني في كربلاء (١٨٣١-١٩١٤) دراسة تأريخيه	م. **انتصار عبد عون محسن السعدي** جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسم التاريخ
٢٤٧	كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة العرب وأخبارها (١٩١١-١٩٣١)	**أ.د. صباح مهدي رميض القريشي** جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد قسم التاريخ
٢٨٧	كربلاء في التقرير البريطاني السنوي لعام ١٩١٧	**أ.م.د. نعيم عبد جودة الشيباوي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ **أ.م.د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ
٣٤٥	إدارة وإعمار العتبات المقدسة في كربلاء ١٩٢٠ - ١٩٣٢	م . **ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي** الهيئة العليا للحج و العمرة مكتب كربلاء المقدسة
19	Al-Hussein and Kerbala" in the Book Uyun al-Akhbar by : A Text Analysis Study	**أ.د. فاروق محمود الحبوبي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية

النظام الإداري في مدينة كربلاء
في العهد العثماني المتأخر (١٨٣١-١٩١٧)

The Administrative System In Karbala City In The Late Ottoman Era (1813 – 1917)

م.د.علاء عباس نعمة الصافي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

Lecturer Dr. Ala' Abbas Niama Al – Safy

University of Karbala

College of Education for Human Sciences

Iraq77_2011@yahoo.com

الملخص

تقع مدينة كربلاء المقدسة غرب نهر الفرات على حافة البادية ووسط المنطقة الرسوبية، تحدها من الشمال الغربي مدينة الأنبار وتقع على شرقها مدينة بابل الأثرية والى الغرب منها توجد الصحراء الغربية أما الى الجنوب الغربي منها فتقع مدينة الحيرة عاصمة المناذرة، وأصل التسمية ترجع الى آراء عديدة واشتهرت المدينة وذاع صيتها بعد حادثة استشهاد الامام الحسين عليه السلام سنة ٦١هـ وكانت مدينة كربلاء في نهاية منتصف القرن التاسع عشر قضاء مرتبط إداريا بولاية بغداد، وبعد وصول مدحت باشا وتسلمه ولاية بغداد (١٨٦٩-١٨٧٢) جعلها سنجق (لواء) لا يرتبط به اي نواحي او أقضية لكن الوضع تغير في السنين اللاحقة عندما تم الحاق عدد الأقضية والنواحي به، أما أهم المؤسسات الحكومية التي كانت داخل كربلاء هي مؤسسة المتصرف الذي ترأس السنجق فضلاً عن المحاسب المالي و(مدير التحريرات) المسؤول عن السجلات الرسمية ودائرة البلدية، وكانت مناصب القائمقام ومدير الناحية موجودة في الأقضية والنواحي، وكانت أقضية الهندية والنجف والرزازة مرتبطة بكربلاء أما النواحي فكانت المسيب وشفاثا .

Abstract

The holy Karbala city is located in the west of the Euphrates river on the edge of the desert and the centre of the sedimentary area . To its north – west it is bordered by Al- Anbar city to its east it is bordered by archeological Babylon to its west it is bordered by the western desert and to its south – west it is bordered by Al – Heera city the capital of Al- Manathira . Different opinions have been given about the origin of its name but the city has become well – known just after the martyrdom of Imam Husain (p.b. u. h) in 61 A.H . In the last part of the mid- nineteenth century Karbala city was a district administratively part of Baghdad city . After the arrival of Midhat Pasha and his being the governor of Baghdad Willayat City in (1896- 1872) he made it a Liwa' which was not linked or related to him i.e as districts but the situation was changed in the following years as districts and regions were directed by and connected to him . The basic and most important governmental institutions inside Karbala was the provincial governor (Al- Mutasarif) institution who headed the state (Liwa') in addition to the accountant and (the edition manager) who was responsible for the official records and the municipality office . The district commissioner and the director posts were found in the districts and the headquarters . Al- Hindiyah Al- Najaf and Al- Razzazah districts were linked and related to Karbala but Al- Musayab and Shifatha were considered headquarters .

المقدمة

شكلت مدينة كربلاء المقدسة إحدى مدن وسط العراق المهمة في العهد العثماني وكانت محط أنظار السلطات العثمانية بشكل دائم طيلة القرون الأربعة التي حكمت فيها العراق، وقد جاءت هذه الأهمية للمدينة من كونها إحدى مدن وسط البلاد القريبة من ولاية بغداد ومن ثم فإن أي خلل أو مشاكل أو اضطرابات تحدث فيها كانت ستُشكل تهديداً مباشراً للولاية، كما كانت مدينة كربلاء إحدى أهم أسباب التوتر والصراع بين أكبر دولتين كبيرتين في المنطقة في تلك المرحلة هما الدولة الفارسية والعثمانية فعملت الأخيرة بكل جهدها على قطع الطريق أمام النفوذ الفارسي في المدينة لما فيه من تهديد للمصالح العثمانية .

اتضحت السياسة العثمانية تجاه أهالي كربلاء من خلال اتباعها لسياسة الترغيب تارةً التي تمثلت بزيارة عدد من سلاطين الدولة والولاة للمدينة والتبرك بمراقدها المقدسة والتقرب من وجهائها ورجالاتها بطرق شتى، وسياسة الترهيب تارةً أخرى بتسيير الحملات العسكرية ضد سكان المدينة كما حصل على سبيل المثال في واقعة (غدير دم) عام ١٨٤٣ التي قادها والي بغداد نجيب باشا (١٨٤٢-١٨٤٩)، لذا كانت النظم الإدارية التي وضعتها الدولة العثمانية للعراق بشكل عام ولكربلاء بشكل خاص قد أخذت في حسابها أهمية المدينة المقدسة والعمل على حفظ الأمن والاستقرار وتقوية المؤسسات الحكومية فيها ومنع أية معارضة قد تتواجد داخلها وتُهدد المصالح العثمانية، لذلك جاءت أهمية هذا البحث لنسلط فيه الضوء على طبيعة النظام

الإداري في كربلاء خلال العهد العثماني الأخير (١٨٣٩-١٩١٧) .

تم تقسيم البحث على أربعة محاور وخاتمة تحتوي على أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، تناول المحور الأول موقع مدينة كربلاء وتسميتها، أما المحور الثاني فقد تطرق إلى الإدارة ا لعثمانية لمدينة كربلاء خلال السنوات (١٨٣٩-١٨٦٩)، وجاء المحور الثالث ليُفصل في المؤسسات الإدارية العثمانية في كربلاء (١٨٦٩-١٩١٧)، في حين سلط المحور الرابع الضوء على التشكيلات الإدارية (الأقضية والنواحي التابعة لسنجق كربلاء)، وفي الختام نشكر الباري عز وجل على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .

أولاً/ موقع مدينة كربلاء وتسميتها

تقع مدينة كربلاء المقدسة غرب نهر الفرات على حافة البادية ووسط المنطقة الرسوبية المعروفة باسم (أرض السواد)، تحدها من الشمال الغربي مدينة الأنبار وتقع على شرقها مدينة بابل الأثرية وإلى الغرب منها توجد الصحراء الغربية أما إلى الجنوب الغربي منها فتقع مدينة الحيرة عاصمة المناذرة[١].

يرجع اشتقاق كلمة كربلاء إلى تفاسير تاريخية عدة، أهمها أن الكلمة جاءت من (كِور بابل) وهي مجموعة قرى بابلية قديمة أبرزها (نينوى، الغاضرية، عقر، النواويس)، ويرى آخرون أن التسمية جاءت من (كربلها) أي رخاوة الأرض التي تمشي عليها القدمان فيُقال (جاء يمشي مكربلا)، كما روى بعضهم الآخر أن المصطلح جاء نسبةً إلى ورد أحمر اسمه (كربل) كان موجوداً في هذه الأرض، كذلك اسمها يعني (قرب الإلهة)[٢]، في حين يرى عدد من المختصين والآثاريين أن الكلمة أصلها آشوري مكونة من كلمتين هما (كرب- إيلا) ومعناهما حرم الله، كما ذكر مجموعة من المؤرخين الايرانيين أن كلمة كربلاء مركبة من كلمتين (كار-بالا) بمعنى العمل الأعلى أي الأعمال السماوية أو بعبارة أخرى مكان العبادة والصلاة[٣]، كذلك اتفق المؤرخون والرواة والجغرافيون على تسمية كربلاء بـ (الحائر) أو (الحير) وكان هذا المصطلح يُطلق تارةً على المدينة بأجمعها وتارةً أخرى على قبر الإمام الحسين عليه السلام والأراضي المنخفضة المحيطة بالروضة المطهرة التي وقف الماء وحار حول القبر الشريف عام ٢٣٦هـ في عهد المتوكل العباسي الذي أمر بإطلاق المياه لطمس معالم القبر وإخفاء أثره[٤].

لم تكن كربلاء في العصور القديمة قبل الفتح الإسلامي بلدة تستحق الذكر

فلم يرد ذكرها في التأريخ إلا نادراً، اذ كانت عبارة عن قرية زراعية بسيطة تعود ملكيتها إلى الدهاقين من الفرس وسكانها يمتهنون الزراعة حرفةً لهم(٥).

ورد ذكر كربلاء في معارك الفتح الإسلامي لأول مرة عندما تحصن فيها الملك الساساني (يزدجرد) واتخذها معسكراً له، فأرسل قائد الجيوش الإسلامية سعد بن أبي وقاص أحد قادة جيشه وهو خالد بن عرفطة العذري فقام بـ" فتح كربلاء عنوةً وسبى أهلها وقسّم سعد أرباضها بين أصحابه ونزل كل قوم في الناحية التي خرج سهمه بها فأحيوها"، ولم يرد ذكر لكربلاء بعدها إلا في عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عندما سار لحرب معاوية بن أبي سفيان في صفين عام ٣٦هـ فوقف عندها وأخبر من حوله عما سيجري لولده الحسين عليه السلام في هذه المنطقة حينما نزل الإمام علي عليه السلام في كربلاء وتوضأ وصلى ثم أخذ قبضة من ترابها وشمّه فقال "إن لهذه الأرض شأناً عظيماً فهاهنا محط ركابهم وهاهنا مهراق دمائهم"(٦)، وبعد دخول الإمام الحسين عليه السلام منطقة كربلاء في ٢ المحرم ٦١هـ أُخبر بأسماء القرى القريبة من المنطقة وعندما طرقت مسامعه الشريفة لفظة (كربلا) "ارتضاها من غير تأنٍ ولا توانٍ" فلم يكد أن قال "هي هي والله محط رحالنا ومناخ ركابنا ومسفك دمائنا، ثم أمر بأثقاله فحطت وبسرادقه فأقيمت" وأصبحت تسمية (كربلاء) هي السائدة بعد وقوع حادثة استشهاد الإمام عليه السلام في العاشر من محرم الموافق ٩ تشرين الأول ٦٨٠م(٧).

ثانياً/ الإدارة العثمانية لمدينة كربلاء (١٨٣٩-١٨٦٩)

قُسمت الدولة العثمانية في بداية نشوئها على سناجق (ألوية) عدة، والسنجق كان عبارة عن وحدة إدارية تولاها حاكم عسكري سُمي (السنجق بك) وبعد توسع الدولة ظهرت وحدات إدارية أكبر من السناجق سُميت بـ (بك بكوية) وأصبحت السناجق تابعة لها ثم تغير اسم (البك بكوية) في العقد الأخير من القرن السادس عشر إلى تسمية (الايالة) او الولاية[٨].

بدأ الضعف والانحطاط يظهر جلياً في جسد الدولة العثمانية مع منتصف القرن الثامن عشر، وتجسد هذا الضعف بشكل واضح في فساد واضطراب الجهاز الإداري الحكومي نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية بعد الهزائم العسكرية المتوالية التي مُنيت بها القوات العثمانية وما أعقبها من قيام للثورات والتمردات في العديد من ولايات الدولة المختلفة، ولمواجهة هذا الوضع المتردي أصدرت الحكومة العثمانية سلسلة من اللوائح الإصلاحية والقوانين والأنظمة الإدارية خلال القرن التاسع عشر في محاولة منها لإيقاف هذا التدهور الذي أصبح سمة البلاد العامة كان من أهمها (خط شريف كولخانه) عام ١٨٣٩م الذي عرف باسم التنظيمات[٩].

دخل التنظيم الإداري الجديد حيز التنفيذ في المناطق العثمانية ابتداء من عام ١٨٤٢م لكن تطبيقها في كربلاء تأخر إلى السنوات القليلة اللاحقة بسبب الثورة الشعبية التي اندلعت فيها نهاية ١٨٤٢م واستمرت إلى بداية العام التالي وقمعها والي بغداد (نجيب باشا) بقسوة شديدة[١٠]، وقد استحوذ الأخير بعد ذلك على إدارة الأضرحة المقدسة في كربلاء والنجف

وعزل القائمين عليها وعيّن بدلاً عنهم موظفين عثمانيين كونها تدر أموالاً طائلة للدولة[١١].

أصبحت مدينة كربلاء إداريا قضاء أو قائمقامية تابعة لولاية بغداد منذ عام ١٨٤٦[١٢]، بعد نجاح نجيب باشا من فرض سلطة الدولة عليها بالقمع ثم قام بتعيين (طلعت باشا) قائمقاماً عليها مع النجف التي كانت تابعة لها يعاونه كاتبان عربي وتركي وعدد من الموظفين الآخرين، كما تم تشكيل مجلس لإدارة المدينة سُمي بـ (مجلس كربلاء المُعلى) برئاسة القائمقام وكان أبرز مهام هو المجلس هي العمل على توطيد سلطة الدولة واستتباب الأمن وحفظ الاستقرار لصالحها[١٣].

كان من أهم ممن تولوا موقع قضاء كربلاء[١٤] هو (قربي أفندي) عام ١٨٥٠ بعد أن كان مسؤولاً في المحكمة الابتدائية العثمانية التي أسسها في بغداد وعُرف عنه حسن إدارته وخدماته للدولة فكافأه والي بغداد عبد الكريم باشا (١٨٤٩-١٨٥٠) بإسناد الوظيفة الجديدة له في كربلاء، وبقي قربي أفندي في هذا المنصب حتى عام ١٨٥٥ وكانت مدة إدارته للمدينة قد سادها التآلف والتعايش السلمي الطيب مع أهالي المدينة ومعاملتهم معاملة حسنة وبشكل لم يضر بسيادة الدولة مما أثار حفيظة الوالي الجديد في بغداد محمد رشيد باشا الكوزلكلي (١٨٥٢-١٨٥٧) الذي لم يرضَ عن طبيعة إدارة قربي أفندي لمدينة كربلاء ومع ذلك استمر الأخير بمنصبه ولم يتمكن الكوزلكلي من عزله[١٥]، وعلى الأرجح أن قربي أفندي كان مدعوماً من السلطات العليا في العاصمة العثمانية الاستانة كونه استطاع إرساء الأمن

والاستقرار داخل كربلاء في الوقت الذي كانت فيه السلطات العثمانية تخشى من اضطراب الأوضاع وإعادة سيناريو الأحداث الدموية والاضطرابات التي حدثت في عهد الوالي الأسبق نجيب باشا عام ١٨٤٣ .

استقال قربي أفندي من منصب قائمقامية كربلاء بسبب مرضه في عام ١٨٥٥ وتم تعيين يعقوب أفندي خلفاً له الذي كان مديراً لناحيتي شفاثية (شفاثا) والنجف الأشرف لكنه عُزل من منصبه بعد سنتين بسبب انكشاف عدد من السرقات المالية التي قام بها، فأُعيد قربي أفندي إلى كربلاء عام ١٨٥٨ بموجب القرار الذي اتخذته الدولة العثمانية في العام نفسه بفض الارتباط بين السناجق والولايات وأصبحت السناجق مرتبطة بشكل مباشر بالحكومة العثمانية المركزية، و مع أن كربلاء لم تكن قد أصبحت سنجقاً (لواءً) بعد إلا أنها تأثرت بشكل كبير بهذه التغييرات الإدارية الجديدة(١٦).

أما فيما يخص قصبة النجف (الحيدرية) فكانت في بداية تشكيلها عام ١٨٥٢ وحدة إدارية صغيرة من وحدات إيالة (ولاية) بغداد بمثابة (ناحية) تابعة لقضاء كربلاء الذي يتبع بدوره سنجق بغداد (مركز ولاية بغداد)، ثم أخذ التمثيل الرسمي العثماني في المدينة يسير بخطوات بطيئة جداً، إذ وُجد إلى جانب عثمان بك (مدير القصبة) قاضٍ مع مجلس إدارة رسمي للنجف تألف من المدير والقاضي والسادن وستة أعضاء من أبناء المدينة(١٧).

ثالثاً / المؤسسات الإدارية العثمانية في كربلاء (١٨٦٩-١٩١٧)

بعد صدور قانون الولايات العثماني عام ١٨٦٤ التي أُستمدت معظم أحكامه من التنظيم الإداري الفرنسي[١٨]، وكان هذا القانون يهدف بشكل ظاهري إلى إعادة تنظيم عملية إشراك الأهالي في إدارة أمور البلاد مع السلطات الحاكمة والهيئات الإدارية المختلفة، فضلاً عن ربط الإدارات الفرعية في الولاية بمقر الوالي ثم ربط كل الولايات بشكل مركزي بحكومة الاستانة، وانقسم قانون الولايات على ثلاثة أقسام هي[١٩]:

١) التقسيمات الإدارية والموظفون .

٢) المجالس المحلية .

٣) السلطات القضائية .

أصبح العراق في العهد العثماني الأخير (١٨٦٩-١٩١٧) بموجب القانون الجديد للولايات يتكون من ثلاث ولايات هي ولاية الموصل وكانت تضم مناطق (مركز المدينة، سنجق كركوك، سنجق السليمانية)، وولاية بغداد وشملت (سنجق المركز، سنجق الديوانية، سنجق كربلاء)، وولاية البصرة التي ضمت (سنجق مركز البصرة، سنجق العمارة، سنجق المنتفك، سنجق الإحساء، سنجق القصيم وسط الجزيرة العربية)[٢٠].

ظهرت الحاجة بعد صدور قانون الولايات الجديد إلى القيام ببعض التنظيمات الإدارية في مدينة كربلاء لكن الوضع بقي على ما هو عليه حتى قدوم الوالي المصلح مدحت باشا وتوليه منصب ولاية بغداد في ٣٠ نيسان ١٨٦٩

فوضع القانون موضع التنفيذ والتطبيق[٢١].

كانت أولى أعمال مدحت باشا بعد تسنمه المنصب تجاه مدينة كربلاء المجيء إليها بعدما علم أن حاكمها إسماعيل باشا (١٨٦٤-١٨٧٠) كان سيئ الإدارة ومرتشياً بالتعاون مع مجموعة من الموظفين الذين كانوا على شاكلته، وبعد وصوله إلى المدينة قام بإجراء تحقيق شامل للقضايا وثبت له تقصير قائمقام كربلاء فعزله في الحال ثم أرسله للمحاكمة بعد أن عيّن بدلاً عنه حافظ أفندي (١٨٧٠-١٨٧١)[٢٢]، ووجد مدحت باشا أن الظروف مهيأة لإحداث بعض التجديدات والتطوير في كربلاء فحولها من قضاء (قائمقامية) إلى سنجق (لواء أو متصرفية) تابع إلى ولاية بغداد ثم أمر بإنشاء عدد من الأبنية الإدارية الجديدة اللازمة لإدارة سنجق كربلاء وعيّن عدداً من الموظفين للعمل الحكومي فيها[٢٣]، كما رأى مدحت باشا أن البلدة صغيرة وضيقة تعاني من الزحام فأوعز بوضع خريطة جديدة لها وإعادة تنظيمها من جديد وبيع عدد من قطع الأراضي إلى الأهالي الراغبين بشرائها لبناء دور أو دكاكين للعمل، ثم أمر بصرف المبالغ المستحصلة من جراء ذلك البيع على تنظيم الطرق والأزقة فضلاً عن إيعازه بإنشاء محلة جديدة خارج سور المدينة عُرفت باسم (العباسية)، وكانت مدة إقامة مدحت باشا في كربلاء قد استمرت بحدود خمسة إلى ستة أيام[٢٤]، وبقي سنجق كربلاء من دون أن تتبعه أية أقضية أو نواحٍ طيلة سنوات حكم الأخير لولاية بغداد (١٨٦٩-١٨٧٢)، لكن الوضع الإداري تغير بعد سنوات عدة لاحقة وعادت التشكيلات الإدارية[٢٥] التي كانت تتبع سنجق كربلاء[٢٦].

أما أهم المؤسسات الإدارية التي كانت في سنجق كربلاء هي:

المتصرف: هو مسؤول كان يترأس الجهاز الإداري في كل سنجق وكان يسمى بـ (المتصرف) ويُعين بموجب فرمان (مرسوم) يصدره السلطان العثماني حسب المادة (٢٩) من قانون الولايات لعام ١٨٦٤م، وهو مسؤول أمام الوالي عن تنفيذ الأعمال والواجبات المحددة له حسب الأنظمة والقوانين المعمول بها في الدولة التي كان من أهمها[٢٧]:

أ-الإشراف على الشؤون الإدارية والمدنية والمالية والأمنية في السنجق مع تنفيذ الأوامر الصادرة له من الوالي على وفق تعليمات وقوانين الدولة.

ب-تنفيذ الأحكام الجزائية والحقوقية الصادرة من الدوائر القضائية في السنجق.

ج) ترؤس مجلس إدارة السنجق وتحديد تأريخ انعقاده وانعقاد مجالس الأقضية والنواحي التابعة له، فضلاً عن تنفيذ القرارات التي تتخذها هذه المجالس على وفق نطاق الصلاحيات التي يتمتع بها مع أخذ الاستئذان من الولاية في المسائل الخارجة عن صلاحياته.

د) يتولى المتصرف مسؤولية الأمن في سنجقه وتكون القوة المحلية تحت إمرته وصلاحية تحريكها من قضاء إلى آخر من أقضية السنجق.

هـ) مشاركة الوالي في الواجبات والمهام الإدارية المحددة له فيما يتعلق بالدوائر الحكومية الموجودة في السنجق مع مراقبة أعمال وتصرفات جميع موظفي هذه الدوائر والتفتيش عنها وإبلاغ الوالي عن أي تقصير أو خلل قد يرتكبه بعض الموظفين يؤدي إلى تعثر في سير أعمال الدوائر واقتراح ما يراه مناسباً لإصلاحها وتطويرها.

كان أول متصرف تسلم مهام إدارة سنجق كربلاء حافظ أفندي قائمقام

مدينة كيوستنديل[٢٨](Kyustendil) السابق براتب قدره (١٠٠٠٠ قرش)[٢٩]، وكانت له جهود وخدمات مميزة قدّمها إلى المدينة خلال مدة وظيفته في كربلاء فتمت مكافأته بترقيته عسكرياً إلى رتبة مير ميران (أمير أمـراء)[٣٠]، وكان معظم متصرفي كربلاء من الأتراك وعدد قليل من العراقيين، وقد اختلف المتصرفون خلال عملهم في إدارة السنجق في جوانب الكفاءة والإخلاص بالعمل والنشاط، إذ كان بعضهم من الفاسدين مارسوا الرشوة والاختلاس أو كانوا فاشلين إداريا وضعيفي الشخصية كما حصل مع المتصرف إسماعيل باشا الذي عزله والي بغداد مدحت باشا وقدمه إلى المحاكمة خلال زيارته إلى كربلاء[٣١]، في حين تميز غيرهم بالكفاءة والنزاهة والإخلاص بالعمل لكن مع ذلك تم عزلهم عن وظائفهم بعد مدة من الزمن، وتم ذلك بطريقتين الأولى من خلال بعض موظفيهم الذين حاكوا لهم الدسائس والمكائد للإيقاع بهم لأن المتصرفين لم يسمحوا لهم بالتلاعب بالمال العام وسرقته أو أخذ الرشوة من المواطنين، والثانية كانت نتيجة إخفاق المتصرف في جمع الأموال المطلوبة منه وتقديمها إلى الوالي الذي كان بدوره يرسلها إلى الحكومة المركزية بسبب فرض تقديرات مالية عالية لا يمكن لإدارة السنجق دفعها[٣٢].

تولى منصب متصرف سنجق كربلاء خلال السنوات الممتدة (١٨٦٩-١٩١٧) (٢٩) متصرفاً، وكانت مدة الكثير منهم قصيرة بل تعاقب في بعض السنوات أكثر من متصرف واحد في السنة الواحدة، وقد نص قانون الولايات لعام ١٨٦٤ على وجود معاون للمتصرف في أداء عمله وواجباته، في الوقت نفسه يشغل المعاون منصب قائمقام مركز السنجق لكن نظام إدارة الولايات

العمومية لعام ١٨٧١ أغفل ذكر منصب (معاون المتصرف)[٣٣]، كما كان يساعد المتصرف في إدارة شؤون سنجق كربلاء عدد من الموظفين الإداريين والعسكريين من أهمهم (المحاسب، مدير التحريرات، مهندس النافعة (الأشغال)، مدير المالية، قائد قوة الجندرمة) وغيرهم[٣٤].

المحاسبة جي (المحاسب): وهو الموظف المسؤول عن إدارة الشؤون المالية للسنجق وتنظيم حساباته من نفقات وايرادات على وفق التعليمات والأنظمة التي يضعها مسؤوله دفتر دار الولاية (المسؤول المالي) عن طريق الوالي ثم متصرف السنجق، ويكون تعيين المحاسب بواسطة الحكومة المركزية في العاصمة بترشيح من نظارة (وزارة) المالية، وليس باستطاعة الوالي أو الدفتر دار أو المتصرف عزله وإنما كانت هذه الصلاحية محصورة بالمركز فقط، وقد أُعطيت للمحاسبين صلاحيات أخرى كان من أهمها تعيين عدد محدود من الموظفين في دائرة المحاسبة المرتبطة بالسنجق ثم إعلام دائرة دفتر دار الولاية بهذا الأمر[٣٥]، وكان المحاسب عضواً دائماً في مجلس إدارة السنجق ولم يكن جميع المحاسبين الذين شغلوا مواقعهم في السنجق على درجة كافية من النزاهة والأمانة بل عُرف عن بعضهم ممارسة الفساد المالي وتعاطي الرشوة[٣٦]، وكانت دائرة المحاسب في سنجق كربلاء قد تميزت بالانتظام والاستقرار النسبي نتيجةً لمكوث المحاسبين في وظائفهم مدة طويلة نسبياً[٣٧].

مدير التحريرات: يتم تعيينه من الحكومة المركزية وكان مسؤولاً عن المكاتبات الرسمية بالسنجق وسُميت الدائرة التي يشرف عليها بـ (قلم التحريرات)، وكان عدد الموظفين في هذه الدائرة ابتداءً من سنة ١٨٦٩ وحتى نهاية الحكم

العثماني في سنجق كربلاء يتراوح ما بين أربعة إلى ثمانية موظفين، كما كان يساعد مدير تحرير السنجق في إنجاز عمله موظف سُمي بـ (معاون مدير التحريرات) تم تعيينه في عام ١٩٠٦ وكان عضواً دائماً في مجلس إدارة السنجق[٣٨].

دائرة البلدية: كانت بلدية السنجق تتألف من رئيس البلدية والمجلس البلدي وعدد أعضاء هذا المجلس يتكون من خمسة وقد يتقلص في بعض الأحيان إلى عضوين، وضمت دائرة البلدية عددا من الموظفين الآخرين أهمهم الكاتب وأمين الصندوق فضلاً عن طبيب البلدية الذي تم تعيينه في نهاية ثمانينيات القرن التاسع عشر وجراح البلدية الذي أُلغيت وظيفته عام ١٨٩٨ وملقح الجدري[٣٩]، وكانت أبرز مهام دائرة البلدية الرسمية هي تنظيم مهام الحراسة والحماية وتنظيف الشوارع وتجهيز الماء والضياء أحياناً والإشراف على الأبنية لكنها في الواقع لم تكن تقوم بشئ سوى دفع رواتب وأجور موظفيها والاحتفال بزائريها وبذلك كانت البلدية بشكل عام فاشلة في عملها[٤٠].

أما في الأقضية والنواحي التابعة لسنجق كربلاء فكانت أهم المؤسسات والمواقع الإدارية هي:

القائمقام: وهو منصب مسؤول الوحدة الإدارية التابعة للسنجق المعروفة بـ (القضاء) ويكون تعيينه من قبل الحكومة المركزية ويتم ترقيته أحيانا إلى رتبة مير ميران (أمير أمراء)، وكانت أبرز مهامه هي النظر في أمور الملكية والمالية فضلاً عن توليه أمرة القوة الضبطية (الجندرمة) والإشراف على انتخاب مديري النواحي وتحصيل الواردات المالية واستيفاء المصروفات في قضائه وكان مرجعه متصرف السنجق[٤١]، وقد حاولت الإدارة الحكومية في ولاية بغداد عام ١٨٧٨

رفع كفاءة قائمقامي الأقضية عن طريق إخضاعهم لامتحان لكشف مدى كفاءتهم بالعمل الحكومي ثم إبقاء من يصلح منهم للوظيفة وتنحية من لم يكن مؤهلاً لها، وفي بداية القرن العشرين ظهر عدد من القائمقامين الذين استمروا في مواقعهم الوظيفية مدة طويلة نسبياً مثل راشد باشا الذي تولى قائمقامية قضاء النجف مدة خمس سنوات (١٩٠٠-١٩٠٥)، كما برز عدد من العراقيين ممن شغلوا المنصب في نهاية الحكم العثماني لعل من أهمهم ناجي السويدي لقضاء النجف عام ١٩١١ والهندية عام ١٩١٣، وقد ساهم ذلك في تقليل الكثير من المشاكل والصعوبات في هذه الأقضية كون العراقيين أقرب إلى أهل المنطقة من حيث اللغة والعادات والتقاليد وأكثر إدراكاً لمشاكلهم وأوضاعهم ومتطلباتهم الضرورية من القائمقامين الأتراك[٤٢]، كذلك تولى بعض شيوخ العشائر العراقية موقع القائمقام في بعض الأقضية مثل (فهد بك الهذال) شيخ قبيلة عنزة البدوية على قضاء الرزازة التابع لسنجق كربلاء عام ١٨٧٥ بهدف ضمان الأمن والاستقرار في هذه المنطقة، وكانت أغلب المؤسسات الموجودة في القضاء مشابهة لما وُجدت في السنجق، فكان هناك موظف للمالية وآخر لإجراء المراسلات الرسمية وحفظها وهم ضمن الكادر الإداري الدائم في مجلس القضاء فضلاً عن موظفين آخرين[٤٣].

مدير الناحية: وكان يتولى رئاسة الجهاز الإداري في الوحدة المسماة بـ(الناحية) التابعة للوحدة الإدارية الأكبر وهي (القضاء)، ويكون تعيينه من قبل والي بغداد بعد مصادقة نظارة الداخلية في الحكومة العثمانية المركزية، ومن أهم الشروط الواجب توافرها ممن يتولى هذا المنصب هي أن لا يكون محكوما في

السابق بجناية وله إلمام بالقراءة والكتابة وعمره يتجاوز سن العشرين ومعروف بحسن السيرة والسلوك[٤٤].

كانت أهم أعمال مدير الناحية الرسمية تتمثل في نشر القوانين والأنظمة التي تسير عليها الدولة وإعلان الأوامر الرسمية على المواطنين وإرسال قيود الولادات والوفيات والورثة الغائبين، فضلاً عن إرسال المبالغ المالية المستحصلة إلى مركز القضاء وإجراء التحقيقات الأولية للجنايات وإخبار مركز القضاء بها، كذلك يترأس مدير الناحية مجالس الدعاوى الاعتيادية ويبلغ قرارتها إلى القائمقام وهو مسؤول عن الأمن والقانون في ناحيته، ومنعاً لاستغلال سلطته ضد مصالح المواطنين والدولة نص القانون على منع مدير الناحية من التوقيع على أي جزاء قد يُتخذ بحق شخص معين أو التدخل في شؤون المواقع الإدارية الأخرى الخارجة عن سلطته وصلاحياته[٤٥]، وكما هو الحال في القضاء فقد تولى بعض العراقيين عددا من النواحي التابعة لسنجق كربلاء ومنهم على سبيل المثال (محمود بك الربيعي) الذي كان مدير ناحية الكوفة خلال السنوات (١٨٩٨-١٩٠١) وأحمد بك الشاوي (١٩٠٣-١٩٠٥)، وارتبط بمدير الناحية عدد من الموظفين أهمهم (كاتب الناحية) المسؤول عن إنجاز الكتب الرسمية وحفظ سجلات الناحية وأوراقها وكذلك (مأمورو الدوائر الرسمية) الذين كانوا مسؤولين عن دوائر البريد والبرق والنفوس والكمرك والحجر الصحي، فضلاً عمّا كان يُعرف بـ (مجلس ادارة الناحية) المكون من رئيسه مدير الناحية مع عضوية أربعة أفراد عن كل قرية[٤٦].

رابعاً / التشكيلات الإدارية

(الأقضية والنواحي التابعة لسنجق كربلاء)

١) الأقضية

قضاء الهندية: حدثت تغييرات واسعة في طبيعة المنطقة الواقعة بين كربلاء والكوفة والحلة بعد شق قناة (الهندية) عام ١٧٩٣ التي تأخذ مياهها من الضفة الغربية لنهر الفرات وصولاً إلى النجف، فقد زادت مساحة الأراضي الزراعية واستقرت بعض العشائر فيها وكثرت تجمعاتها لتمارس مهنة الزراعة(٤٧).

أصبحت منطقة الهندية قضاءً من الدرجة الأولى في عهد الوالي مدحت باشا وارتبطت بسنجق الحلة ثم تبعت سنجق كربلاء بعد تطبيق نظام التشكيلات الإدارية الجديدة عام ١٨٧٢ وعُين (عبد الرحمن بك) قائمقاما عليها ورُبطت بها ناحية (الكفل) التي تأسست عام ١٨٥٠ وناحية هور الدخن (العباسية) التي تأسست بتأريخ مقارب(٤٨)، وكان يساعد القائمقام في تطبيق الأنظمة والقوانين عدد من الموظفين الأتراك العارفين بالأوضاع المحلية للقضاء، كما أُنيطت مهمة فرض القانون وتطبيقه لتحقيق الأمن والاستقرار إلى قوة من (الجندرمة) يتم اللجوء إليها في حال عجزت السلطات المحلية أو العشائرية الموالية للحكومة في تحقيق ذلك، لكن الموظفين المدنيين والجندرمة كان يغلب عليهم التجهيز السيئ والسكن غير الملائم فضلاً عن الحاجة إلى العمل الجاد المنظم في وسط منطقة عشائرية متأخرة في كل النواحي الحياتية(٤٩).

فكّت السلطات العثمانية ارتباط قضاء الهندية بسنجق كربلاء ونقلت إدارته إلى سنجق الحلة عام ١٨٧٣ لكنها أرجعته إلى كربلاء بعد مدة من

الزمن ثم إلى الحلة مرة أخرى عام ١٨٧٥ عندما تحولت كربلاء إلى قضاء مدمج بسنجق الحلة وأخيراً أصدرت الإدارة العثمانية أمرها في عام ١٨٨١ بإرجاع كربلاء إلى سنجق يلحق به قضاءا الهندية والنجف(٥٠).

قضاء النجف: ظلت النجف في الجانب الإداري الرسمي بمستوى (ناحية) حتى مجيء مدحت باشا إلى ولاية بغداد الذي جعل من النجف وحدة إدارية بمستوى (قضاء) بعد تطبيقه لنظام الولايات الصادر عام ١٨٦٤ في بغداد وأصبحت النجف مرتبطة في البداية بسنجق الحلة التابع لولاية بغداد، واستمر الوضع على هذا الحال إلى أن ارتبطت في نهاية سبعينيات القرن التاسع عشر بسنجق كربلاء واستمر هذا الارتباط حتى نهاية الحكم العثماني(٥١)، على الرغم من أن قضاء النجف تم إلحاقه بسنجق الحلة مع كربلاء عام ١٨٧٥ ثم عاد الوضع الإداري له على ما كان عليه في السابق(٥٢)، وكانت أهم نواحي القضاء ناحية الكوفة التي تم تأسيس مقر للحكومة فيها عام ١٨٧٩ كونها نقطة تجارية مهمة للدولة ومنطقة لتنّزه الزوار الإيرانيين والبدو الرحل مما يستلزم أن تكون فيها الإدارة الحكومية قوية وقد كلف بناء المقر الحكومي (١٠٥٧٠ قرشا) تم استيفاؤه من ميزانية سنجق كربلاء(٥٣)، لكن الإدارة الحكومية في قضاء النجف كانت أكثر توسعا ًوتنوعاً، إذ وُجد إلى جانب القائمقام مجلس لإدارة القضاء ودائرة للبلدية ومحكمة للبداءة ومدير للمالية ومدير للتحريرات وأمين للصندوق فضلاً عن مأمورين للنفوس والأعشار والديون العمومية العثمانية ثم أُضيف لها عام ١٨٩١ مأمور للريجي (احتكار التبغ) وكاتب للطابو ودائرة للبريد والبرق

عام ١٨٩٧، كما أنشأت السلطات العثمانية قوة صغيرة من الجندرمة في القضاء منذ عام ١٩٠٣ تألفت من مفوض وشرطي ثم استحدثت في عام ١٩٠٧ وظيفة (مأمور الجندرمة) تولاها ضابط برتبة ملازم[٥٤].

ج) **قضاء الرزازة:** تم تشكيل هذا القضاء وربطه بسنجق كربلاء عام ١٨٧٥، وكان قضاءً عشائرياً صرفاً من الدرجة الثالثة[٥٥]، ومنطقة الرزازة عبارة عن أرض واسعة تقع شمال كربلاء عملت الدولة العثمانية على إيجاد الاستقرار فيها عن طريق توطين القبائل الكبيرة داخلها، فمنحت إدارتها إلى شيخ قبيلة عنزة (فهد بك الهذال) في محاولة منها لإظهار قوة الحكومة في المنطقة والوقوف بوجه التمردات العشائرية الأخرى المعارضة لها، لكن قبيلة عنزة لم تكن على دراية ومعرفة كافية بالأمور الإدارية للقضاء لذا ساد القضاء الطابع العشائري في التعامل أكثر من الجانب الإداري[٥٦].

٢) النواحي

أ) **ناحية المسيب:** كانت هذه الناحية عبارة عن بلدة قديمة تتبع سنجق كربلاء منذ عام ١٨٧٧ وكان معظم مديريها من الأتراك[٥٧]، وجاءت أهميتها كونها محطة لاستراحة القوافل المارة عبرها إلى العتبات المقدسة لتوسطها بين بغداد وكربلاء، وبمرور السنوات توسعت المدينة بسبب مرور نهر الفرات فيها وأصبحت شبيهة بالميناء، إذ كان يرد إليها التجار من مناطق مختلفة وأضحت جوانب النهر فيها مراسٍ للسفن الشراعية والأكلاك والشخاتير (وسائط نقل نهرية قديمة) القادمة من مناطق هيت وعنه والفلوجة التي كانت محملة بالبضائع التجارية من الحبوب والخضراوات والمحاصيل

الزراعية الأخرى[٥٨].

ب) ناحية شفاثية (شفاثا): بلدة قديمة تقع عند نقطة التقاء الطرق التجارية في البادية الجنوبية الغربية، وظهرت أولى إشارات لها في القرن السادس الميلادي كما ورد ذكرها في العديد من كتب البلدان العربية، وأقامت فيها أسرة (آل فائز) الحسينية بعد انهيار الدولة العباسية وهي من الأسر التي أصبح عدد من أفرادها (نقباء) على مدينة كربلاء في القرون اللاحقة وكانوا يمتلكون في ناحية شفاثية أراض زراعية وقرى عديدة، كما توطنت في هذه المنطقة قبائل عربية كثيرة التي أُصبحت في عهد التشكيلات الإدارية تابعة لسنجق كربلاء عام ١٨٧٧، وقد اُستحدثت الناحية بعد اندثار مدينة (عين التمر) التي تقع غربها في منطقة (أحمد بن هاشم) إذ كانت شفاثا تابعة إلى هذه المدينة قبل أربعة قرون[٥٩].

الخاتمة

يتضح مما سبق ان مدينة كربلاء كانت تتمتع بأهمية كبيرة للدولة العثمانية التي بذلت جهوداً كبيرة من أجل تأمين الاستقرار فيها لكن ذلك كان يتعلق بمصالح الدولة حصراً وليس مصالح أهالي المنطقة، ومع ذلك حاول بعض ولاة بغداد تحديث المدينة والتقرب إلى سكانها، فكان من أهمهم الوالي مدحت باشا المصلح الذي حولها إلى سنجق وطوّر مؤسساتها الحكومية وعاقب بعض موظفيها الفاسدين، لكن المدينة ظلت تعاني من التأخر والإهمال في الكثير من الجوانب ولاسيما الخدمات البلدية، ولعل ذلك يعود إلى أن

الدولة العثمانية بشكل عام كانت دولة متخلفة عن بقية دول العالم في تلك المرحلة، كما أن السياسة الإدارية العثمانية تجاه الولايات والسناجق والأقضية والنواحي كانت تعاني من تخبط إداري كبير، وكان اتخاذ القرارات في هذا المجال بشكل ارتجالي أو لأهداف مرحلية ومصلحية ضيقة مع عدم وجود تنظيم إداري مُحكم، واتضح هذا التخبط بشكلٍ جلي تجاه مدينة كربلاء فنرى أنه يتم تحويلها إلى سنجق بدون أقضية ونواحٍ وبعدها بسنوات قليلة يتم إرجاعها قضاء ثم إلى سنجق مرة أخرى تتبعه أقضية ونواح وتكررت هذه القرارات الإدارية لمرات عدة في سنوات غير متباعدة مما كان له أثر سلبي كبير على المدينة وسكانها .

الهوامش

١ – سلمان هادي آل طعمة ، تأريخ مرقد الحسين والعباس ، الطبعة الأولى ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت–لبنان ، ١٩٩٦ ، ص١٧ .

٢ – عبد الحسين الكليدار آل طعمة ، بغية النبلاء في تأريخ كربلاء ، تحقيق عادل الكليدار ، مطبعة الإرشاد، بغداد ، ١٩٦٦ ، ص ص٥–٦ ؛ محمد حسن مصطفى آل كليدار ، مدينة الحسين أو مختصر تأريخ كربلاء ، الطبعة الأولى ، مطبعة شركة سبهر ، إيران ، ١٩٤٩ ، ص١ ؛ محمد النويني ، أضواء على معالم محافظة كربلاء ، الجزء الأول ، مطبعة القضاء ، النجف الأشرف ، ١٩٧١ ، ص٢٤ .

٣ –محمد حسن مصطفى آلكليدار ، المصدر السابق ، ص١ .

٤ – عبد الجواد الكليدار ، تأريخ كربلاء وحائر الحسين ﷺ ، منشورات المكتبة الحيدرية ، قم ، ١٤١٨ه، ص٢٥–٣٠ ؛ سلمان هادي آل طعمة ، المصدر السابق ، ص٢٧ ؛ محمد النويني ،المصدر السابق، ص٢٦ .

٥ –عبدالحسين الكليدار آل طعمة ، المصدر السابق ، ص٥ .

٦ – المصدر نفسه ، ص٦–٨ ؛ سلمان هادي آل طعمة ، المصدر السابق ، ص٢٠ .

٧ –المصدر نفسه ، ص١٠ .

٨ – خليل اينالجيك ، تاريخ الدولة العثمانية من النشوء الى الانحدار ، ترجمة محمد .م. الارناؤوط ، الطبعة الأولى ، دار المدار الاسلامي ، بيروت– لبنان ، ٢٠٠٢ ، ص١٦٥–١٦٧ .

٩ – أحمد خليف العفيف ، التطور الإداري للدولة العراقية في عهد الانتداب البريطاني (١٩٢٢–١٩٣٢)، دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص٢٥ .

١٠ – وهي من الحوادث الشهيرة التي عُرفت أيضا باسم (غدير دم) ، وبدأت أحداثها في ١٩ كانون الأول ١٨٤٢ بسبب رفض أهالي كربلاء المقدسة الخضوع للسلطة العثمانية وقوانينها الجائرة ، وبعد مهلة الإنذار التي أعطاها نجيب باشا للأهالي بنزع سلاحهم دخل الأخير بعساكره واستباح المدينة فلجأ المواطنون إلى ضريح الإمام الحسين ﷺ بعد إغلاقهم لبوابات المدينة فاستخدمت القوات العثمانية نيران المدفعية لفتحها وهاجموها من جهة باب الخان التي أحدثوا فيها ثغرة واستمر القتال بين الطرفين أياما عديدة حتى دخلتها القوات العثمانية في ١٣ كانون الثاني ١٨٤٣ ، وبلغ عدد الضحايا من الأهالي حوالي (١٨ الف) قتيل . للمزيد من التفاصيل يُنظر: سلمان هادي آل طعمة ، تراث كربلاء ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت– لبنان ، ١٩٨٣ ، ص٣٧٦–٣٨٥ ؛ مهنا رباط الدويش المطيري ، القبائل والشخصيات الحاكمة في كربلاء بين الأعوام ١هـ – ١٤٢٤هـ/ ٨٥٠م–٢٠٠٣م وأحداث كربلاء بين الأعوام ١٩٥٠م–٢٠٠٣م ، الجزء العاشر ، الطبعة الأولى ، مطبعة الزوراء ، كربلاء ، ٢٠٠٨ ، ص٨١–٨٤ .

١١ – كربلاء في الأرشيف العثماني – دراسة وثائقية (١٨٤٠–١٨٧٦) ، ترجمه عن التركية حازم سعيد منتصر – مصطفى زهران ، إشراف وتقديم زكريا قورشون ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للموسوعات، بيروت– لبنان ، ٢٠٠٨ ، ص٢٨٥–٢٨٧ .

١٢ – عماد عبد السلام رؤوف ، الأسر الحاكمة ورجال الادارة والقضاء في العراق في العهود المتأخرة ،

دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ ، ص٣٥٥ .

١٣ - المصدر السابق ، ص٢٨٨ .

١٤ - للمزيد من التفاصيل عن تسلسل حكام مدينة كربلاء التاريخي من قائمقامين ومتصرفين خلال الأعوام الممتدة (١٦٤٢-١٩٢٠) يُنظر: سلمان هادي الطعمة ، كربلاء في الذاكرة ، مطبعة العاني ، بغداد، ١٩٨٨ ، ص٤٢-٤٩ .

١٥ - المصدر السابق ، ص٢٨٩-٢٩٠ .

١٦ -المصدر نفسه ، ص٢٩٠-٢٩١ .

١٧ - جميل موسى النجار ، مجتمع مدينة النجف في العهد العثماني الأخير وموقفه من الاحتلال البريطاني للعراق خلال الحرب العالمية الأولى ١٨٣١-١٩١٨ ، جمعية منتدى النشر ، النجف الأشرف ، ٢٠١٠ ، ص٣٨ .

١٨ - أحمد خليف العفيف ، المصدر السابق ، ص٢٥-٢٦ .

١٩ - عبد العزيز سليمان نوار ، تأريخ العراق الحديث من نهاية حكم داود باشا إلى نهاية حكم مدحت باشا ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص٣٥٦ ؛ أحمد خليف العفيف ، المصدر السابق ، ص٢٥-٢٦ .

٢٠ - ستيفن هيمسلي لونكريك ، أربعة قرون من تأريخ العراق الحديث ، نقله إلى العربية جعفر خياط ، الطبعة الخامسة ، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت- لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص٣٧٦ .

٢١ - رفائيل بطي ، الصحافة في العراق ، جامعة الدول العربية - معهد الدراسات العربية العالمية ، ١٩٥٥ ، ص١١ ؛ ديلك قايا ، المصدر السابق ، ص٢٩٦-٢٩٧ ؛ عبد العزيز سليمان نوار ، المصدر السابق ، ص٣٥٤-ص٣٥٧ .

٢٢ - عباس العزاوي ، تأريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السابع ، شركة التجارة والطباعة المحدودة ، بغداد ، ١٩٥٥ ، ص١٧٢ ؛ جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة/ قسم كربلاء ، الجزء الثامن ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت- لبنان ، ١٩٨٧ ، ص١٣٢ .

٢٣ - ديلك قايا ، المصدر السابق ، ص٢٩٧ ؛ مهنا رباط الدويش المطيري ، أربعة قرون من تأريخ كربلاء ٩٤١هـ - ١٣٥٠هـ ، الجزء التاسع ، الطبعة الثانية ، مطبعة الزوراء ، كربلاء ، ٢٠٠٩ ، ص٣٧ .

٢٤ -عباس العزاوي ، المصدر السابق ، ص١٧٢ ؛جعفر الخليلي ، المصدر السابق ، ص١٣٢ ؛ مهنا رباط الدويش المطيري ، أربعة قرون .... ، المصدر السابق ، ص٣٧ .

٢٥ - سنتناول هذه التشكيلات بشيء من التفصيل في الصفحات اللاحقة من البحث .

٢٦ - عباس العزاوي ، المصدر السابق ، ص١٧٠ ؛ عبد العزيز سليمان نوار ، المصدر السابق ، ص٣٥٧ ؛ جعفر الخليلي ، المصدر السابق ، ص١٣٢ ؛ مهنا رباط الدويش المطيري ، أربعة قرون .... ، المصدر السابق، ص٣٧ . لكن (ديلك قايا) إنفردت بذكرها أن سنجق كربلاء في عهد مدحت باشا كانت تتبعه أقضية ونواح عدة هي الهندية والنجف والرحالية والحسينية . يُنظر: ديلك قايا، المصدر السابق ، ص٢٩٨ .

٢٧ - جميل موسى النجار ، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا إلى نهاية الحكم

العثماني ١٨٦٩-١٩١٧م ، الطبعة الأولى ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص٢٠٠-٢٠٢ ؛ ستيفن همسلي لونكريك ، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ إلى سنة ١٩٥٠ تأريخ سياسي ، اجتماعي ، اقتصادي، ترجمة وتعليق سليم طه التكريتي ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ١٩٨٨، ص٦٩ ؛ عبد العزيز سليمان نوار ، المصدر السابق ، ص٣٥٩-٣٦٠ .

٢٨ - كيوستنديل: مدينة بلغارية تقع في أقصى غرب البلاد قرب الحدود مع صربيا ومقدونيا وتبعد حوالي ٩٠ كم عن العاصمة (صوفيا) يُنظر: https://en.wikipedia.org/wiki/Kyustendil

٢٩ - أي ما يعادل (١٠٠ ليرة) لكن الدكتور جميل موسى النجار أورد في كتابه (الإدارة العثمانية ....) إن الراتب كان (٥٠٠٠ قرش) أي (٥٠ ليرة) لأن السلطات العثمانية كانت تعد سنجق كربلاء من سناجق الدرجة الثانية ، بينما صنّفت سنجق الديوانية من سناجق الدرجة الأولى ، إذ كان متصرفها يتقاضى راتباً مقداره (٧٥٠٠ قرش=٧٥ ليرة) . يُنظر: جميل موسى النجار ، الإدارة العثمانية .... ، المصدر السابق ، ص٢٠٦ .

٣٠ -عباس العزاوي ، المصدر السابق ، ص١٧٢ ؛ ديلك قايا ، المصدر السابق ، ص٢٩٨ ؛ جعفر الخليلي، المصدر السابق ، ص١٣٢ .

٣١ - جاسم محمد إبراهيم سعد اليساري ، تأريخ كربلاء في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٤م، رسالة ماجستير ، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا- اتحاد المؤرخين العرب ، بغداد، ٢٠٠٣ ، ص١٢-١٣ ؛ عباس العزاوي ، المصدر السابق ، ص١٧٢ ؛جعفر الخليلي ، المصدر السابق ، ص١٣٢ .

٣٢ -جاسم محمد إبراهيم سعد اليساري ، المصدر السابق ، ص١٣ ؛ جميل موسى النجار ، الادارة العثمانية .... ، المصدر السابق ، ص٢٠٥ ؛ غسان العطية ، العراق نشأة الدولة ١٩٠٨-١٩٢١م ، ترجمة عطا عبد الوهاب ، دار اللام ، لندن ، ١٩٨٨ ، ص٩٢-٩٤ .

٣٣ -جميل موسى النجار ، الإدارة العثمانية .... ، المصدر السابق ، ص٢٠٣-٢٠٦ .

٣٤ -جاسم محمد إبراهيم سعد اليساري ، المصدر السابق ، ص١٣ .

٣٥ - صحيفة الرقيب (بغداد) ، العدد ٢٨ ، ١ رمضان ١٣٢٧هـ؛ عبد العزيز سليمان نوار ، المصدر السابق ، ص٣٦٠ .

٣٦ - مصطفى نور الدين الواعظ ، الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر ، مطبعة الاتحاد ، الموصل، ١٩٤٨ ، ص٤١٧-٤١٨ ؛غسان العطية ، المصدر السابق ، ص٨٣ .

٣٧ -جميل موسى النجار ، الإدارة العثمانية .... ، المصدر السابق ، ص٢٠٨ .

٣٨ -جاسم محمد إبراهيم سعد اليساري ، المصدر السابق ، ص١٤ ؛ عبد العزيز سليمان نوار ، المصدر السابق ، ص٣٦٠ .

٣٩ -جميل موسى النجار ، الإدارة العثمانية .... ، المصدر السابق ، ص٢٧٤-٢٧٥ .

٤٠ - ستيفن هيمسلي لونكريك ، أربعة قرون .... ، المصدر السابق ، ص٣٧٩-٣٨٠ .

٤١ - صحيفة الرقيب ، العدد ٥٥ ، ٢٥ رمضان ، ١٣٢٧هـ؛عبد العزيز سليمان نوار ، المصدر السابق ، ص٣٦٠ .

٤٢ -جاسم محمد إبراهيم سعد اليساري ، المصدر السابق ، ص١٥ .

٤٣ - المصدر نفسه ، ص١٥-١٦

٤٤ -جميل موسى النجار ، الإدارة العثمانية .... ، المصدر السابق ، ص٢١٧ .

٤٥ -عبد العزيز سليمان نوار ، المصدر السابق ، ص٣٦٠ .

٤٦ -جميل موسى النجار ، الإدارة العثمانية .... ، المصدر السابق ، ص٢١٩-٢٢٠-ص٢٥١ .

٤٧ - عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص٣٧٢ ؛ ديلك قايا ، المصدر السابق ، ص٣٠١ .

٤٨ - مؤيد سعيد بسيم وآخرون ، الدليل الإداري للجمهورية العراقية ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى، بغداد ، ١٩٨٩-١٩٩٠ ، ص٤٣-ص١٣٩ ؛عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص٣٧٢ ؛ وداي العطية ، تأريخ الديوانية قديماً وحديثاً ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٤ ، ص١٤٣-ص١٩٥ ؛ مهنا رباط الدويش المطيري ، القبائل والشخصيات .... ، المصدر السابق ، ص٨٥ .

٤٩ - فلاح محمود خضر البياتي ، مدينة الهندية (طويرج) نشأتها وتطورها الحضاري (١٧٩٩-١٩٢٠) ، الجزء الأول ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، مطبعة دار الصادق للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ ، ص١٣١ .

٥٠ - المصدر نفسه ، ص١٣١ . للمزيد من التفاصيل عن تسلسل قائمقامي قضاء الهندية خلال السنوات (١٨٧٧-١٩١٥) يُنظر: عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص٣٧٢-٣٧٣ ؛ مهنا رباط الدويش المطيري ، القبائل والشخصيات .... ، المصدر السابق ، ص٨٥ .

٥١ -جميل موسى النجار ، الإدارة العثمانية .... ، المصدر السابق ، ص٣٨-٣٩ .

٥٢ - علي هادي عباس المهداوي ، الحلة في العهد العثماني المتأخر ١٨٦٩-١٩١٤ ، بيت الحكمة ، بغداد، ٢٠٠٢ ، ص٢٢ .

٥٣ - ديلك قايا ، المصدر السابق ، ص٣٠٢ .

٥٤ -جميل موسى النجار ، مجتمع مدينة النجف .... ، المصدر السابق ، ص ص٣٩-٤٠ .

٥٥ -جاسم محمد إبراهيم سعد اليساري ، المصدر السابق ، ص٢٥-٢٦ ؛ ستيفن همسلي لونكريك ، العراق الحديث .... ، المصدر السابق ، ص٦٩ .

٥٦ -ديلك قايا ، المصدر السابق ، ص٣٠٢-٣٠٣ ؛ عماد عبد السلام رؤوف ، المصدر السابق ، ص٣٧٥؛مهنا رباط الدويش المطيري ، القبائل والشخصيات .... ، المصدر السابق ، ص٨٨ .

٥٧ - عماد عبد السلام رؤوف، المصدر السابق، ص٣٧٦ ؛مهنا رباط الدويش المطيري، القبائل والشخصيات....، المصدر السابق، ص٨٨.

٥٨ -مؤيد سعيد بسيم وآخرون ، المصدر السابق ، ص٥٩-٦٠ .

٥٩ - عماد عبد السلام رؤوف، المصدر السابق، ص٣٧٤ ؛مهنا رباط الدويش المطيري، القبائل والشخصيات....، المصدر السابق، ص٨٧.

المصادر والمراجع

أولاً/ الرسائل والأطاريح الجامعية

جاسم محمد إبراهيم سعد اليساري، تأريخ كربلاء في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٤م، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا- اتحاد المؤرخين العرب، بغداد، ٢٠٠٣ .

ثانياً/ الكتب العربية والمُعربة

١) أحمد خليف العفيف، التطور الإداري للدولة العراقية في عهد الانتداب البريطاني (١٩٢٢-١٩٣٢)، دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨ .

٢) جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة/ قسم كربلاء، الجزء الثامن، الطبعة الثانية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-، ١٩٨٧ .

٣) جميل موسى النجار، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا إلى نهاية الحكم العثماني ١٨٦٩-١٩١٧م، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩١ .

٤) جميل موسى النجار، مجتمع مدينة النجف في العهد العثماني الأخير وموقفه من الاحتلال البريطاني للعراق خلال الحرب العالمية الأولى ١٨٣١-١٩١٨، جمعية منتدى النشر، النجف الأشرف، ٢٠١٠ .

٥) خليل اينالجيك، تأريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار، ترجمة محمد .م. الارناؤوط، الطبعة الأولى، دار المدار الإسلامي، بيروت-، ٢٠٠٢.

٦) ديلك قايا، كربلاء في الأرشيف العثماني - دراسة وثائقية (١٨٤٠-١٨٧٦)، ترجمة عن التركية حازم سعيد منتصر - مصطفى زهران، إشراف

وتقديم زكريا قورشون، الطبعة الأولى، الدار العربية للموسوعات، بيروت-، ٢٠٠٨ .

٧) رفائيل بطي، الصحافة في العراق، جامعة الدول العربية - معهد الدراسات العربية العالمية، ١٩٥٥ .

٨) ستيفن هيمسلي لونكريك، أربعة قرون من تأريخ العراق الحديث، نقله إلى العربية جعفر خياط، الطبعة الخامسة، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-، ٢٠٠٤ .

٩)، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ اليسنة ١٩٥٠ تأريخ سياسي، اجتماعي، اقتصادي، ترجمة وتعليق سليم طه التكريتي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٨٨ .

١٠) سلمان هادي آل طعمة، تأريخ مرقد الحسين والعباس، الطبعة الأولى، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-، ١٩٩٦ .

١١)، تراث كربلاء، الطبعة الثانية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-، ١٩٨٣ .

١٢)، كربلاء في الذاكرة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٨ .

١٣) عباس العزاوي، تأريخ العراق بين احتلالين، الجزء السابع، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، ١٩٥٥ .

(١٤) عبد الجواد الكليدار، تأريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، منشورات المكتبة الحيدرية، قم، ١٤١٨هـ.

١٥) عبد الحسين الكليدار آل طعمة، بغية النبلاء في تأريخ كربلاء، تحقيق

عادل الكليدار، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٦ .

١٦) عبد العزيز سليمان نوار، تأريخ العراق الحديث من نهاية حكم داود باشا إلى نهاية حكم مدحت باشا، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨ .

١٧) علي هادي عباس المهداوي، الحلة في العهد العثماني المتأخر ١٨٦٩-١٩١٤، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢ .

١٨) عماد عبد السلام رؤوف، الأسر الحاكمة ورجال الإدارة والقضاء في العراق في العهود المتأخرة، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٢ .

١٩) غسان العطية، العراق نشأة الدولة ١٩٠٨-١٩٢١م، ترجمة: عطا عبدالوهاب، دار السلام، لندن، ١٩٨٨ .

٢٠) فلاح محمود خضر البياتي، مدينة الهندية (طويريج) نشأتها وتطورها الحضاري (١٧٩٩-١٩٢٠)، الجزء الأول، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، مطبعة دار الصادق للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ .

٢١) محمد حسن مصطفى الكليدار، مدينة الحسين أو مختصر تأريخ كربلاء، الطبعة الأولى، مطبعة شركة سبهر، ايران، ١٩٤٩ .

٢٢) محمد النويني، أضواء على معالم محافظة كربلاء، الجزء الأول، مطبعة القضاء، النجف الأشرف، ١٩٧١ .

٢٣) مصطفى نور الدين الواعظ، الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر، مطبعة الاتحاد، الموصل، ١٩٤٨ .

٢٤) مهنا رباط الدويش المطيري، أربعة قرون من تأريخ كربلاء ٩٤١هـ-١٣٥٠هـ، الجزء التاسع، الطبعة الثانية، مطبعة الزوراء، كربلاء، ٢٠٠٩ .

٢٥) القبائل والشخصيات الحاكمة في كربلاء بين الأعـوام ١هـ-١٤٢٤هـ/ ٦٢٢-٢٠٠٣م وأحداث كربلاء بين الأعوام ١٩٥٠م-٢٠٠٣م، الجزء العاشر، الطبعة الأولى، مطبعة الزوراء، كربلاء، ٢٠٠٨ .

٢٦) مؤيد سعيد بسيم وآخرون، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٨٩-١٩٩٠ .

٢٧) وداي العطية، تأريخ الديوانية قديماً وحديثاً، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٥٤ .

ثالثاً/ الصحف

صحيفة الرقيب (بغداد)، العدد ٢٨، ١ رمضان ١٣٢٧هـ .

-، العدد ٥٥، ٢٥ رمضان، ١٣٢٧هـ .

رابعاً/ شبكة المعلومات الدولية

https://en.wikipedia.org/wiki/Kyustendil
Accessed in 7January 2016 .

Researcher is Name	Research Title	p
Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji University of Karbala College of Education for Human Sciences **Asst. Prof .Dr . Naaeem Abd Jouda Al-Shaybawi** University of Karbala College of Education for Human Sciences	Karbala in the British Annual Report For 1917	287
M.A. Thamir Faisal Abdul- Ridha Al Masoody The High Commision of Umra and Haj Karbala Bureau .	The Administration and Construction Of the Holy Shrines in Karbala (1920 – 1932)	345
Prof. Dr.Farooq Al-Haboobi University of Karbala College of Education for Human Sciences	Al-Hussein and Kerbala" in the Book Uyun al-Akhbar by Ibn Qutayba(276 higra) : A Text Analysis Study	19

Contents

Researcher is Name	Research Title	p
Al- Sheikh Dr. Abdullah Ahmad Al- Yusif Al- Hawza Al- Ilmiyah Kingdom of Saudi Arabia Al-Qatteef	Imam Hussain (Pbuh) and the Principle of Social Justice	25
Asst . Prof . Dr. Hamdiyah Salih Dally Al- Juboory University of Al- Qadisiyah College of Education for Human Sciences	Feminine Jihad in Karbala Battle Al- Sayidah Dalham (pbuh) as an example	69
Asst. Prof .Dr .Emad Jasim Hassan Al-Mosawi Thi – Qar University College of Education for Human Sciences	Imam AL-Hussaine,s Shrine in the Writings of foreign Globetrotters and officials	99
Prof.Dr. Wafa Kadhim Madhy Muhammad Al-Kindi Babylon University College of Education for Haman Sciences **Alaa Hussein Ahmed Muhammad Ridha Al Tuama** AL-Abbas Holy Shrine Karbala Heritage Center	Ali Hedla Movement in Karbala and the Attitude of the Ottoman Government towards It	141
Lecturer Dr. Alaa' Abbas Niama Al – Safy University of Karbala College of Education for Human Sciences	The Administrative System In Karbala City In The Late Ottoman Era (1813 – 1917)	165
M.A. Intisar Abd Uone Mohsin Al-Saadi University of Baghdad College of Education for women	Social Effects and Phenomena of Al-Husseini Mourning Ceremony in Karbala during the period (1831-1914) (A Historical Study)	197
Prof. – Dr. Sabah Mahdi Rmaid Al-Qurishi Baghdad University - Ibn Rushd Education College	Karbala' and Its Appurtenances in the Reports and News of the Luqhat al-Arab Magazine (1911-1931)	247

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behavior, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbors, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

-the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbors and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future.

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

The Issue Word
The Flavor of Heritage

It is usually that nations build their present depending upon a set of basics, the most important of which might be:- the civil depth including the cultural and social gains as well as the social humane fabrics that totally form the " flavor of heritage". Thus, the present which does not contain this flavor should lacks the roots that enable it to face the directed thinking and cultural invasions, and therefore, this present could be easily eradicated.

Consequently, as long as this flavor is so significant in the fate of nations, the next generations who live amongst these nations have to seek for the resources of this aroma and do escort with its orbit, otherwise, they could deviate from it; and they might complete the march enhancing the positive conducts and removing the negative ones.

Hence, one of the means of discovering these resources is:- the magazines that specialized in Karbala heritage, which this journal is one of them. This journal, the heritage of Karbala, works to reveal this town's legacy in deep through a significant way in various parts of the scientific research.

In this volume, Karbala journal perform its job by opening two windows:-

First:- reviewing the important historical books and references.

Second:- appearing the paramount characters that have relationships with the chapters of Karbala heritage.

Since these two windows are so important in disclosing the legacy through two plans, one, the active personalities and other observing the movements of these personalities in the available resources and the main documents, this volume has been designed to complete a project of raising Karbala heritage planned by the advisory and editorial boards of this magazines. This project cannot be achieved without support of researchers who are majored in legacy. Therefore, this journal invite the academics and the writers who affiliate to different universities, researching centers and the foundations that specialized in legacy to produce whatever they could for the continuity of this journal's efforts.

At last thank God The Lord of the Universe.

the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated
by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web:http://karbalaheritage.alkafeel.net/ , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address:Karbalaheritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Al-Banaa

(B.A. in Biology From University of Karbala)

Editorial Board

Asst. Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasru-Allah

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr. Ali Tahir Turki Al-Hilli

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Ali Abdul-Kareem Al-Ridha

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Shawqi Mostafa Ali Al-Mosawi

(University of Babylon, College of Fine Arts)

Lecturer. Dr.Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Salem Jaari Hedi Al-Daraaji

(University of Karbala,College of Islamic Sciences)

Auditor Syntax(Arabic)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasol Al-Husani

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Finance

Mohammed Fadhel Hassan Hammoud

(B.Sc. Physics Science From University of Karbala)

Electronic Website

Hassan Ali Abdul-Lateef Al-IMarsoumi

(M.A. From Iraq Institute For Graduate Studies, Baghdad,
Dept, of Economics)

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi

The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi

(Ph.D. From Karachi University)

Editon Manager

Asst. Prof .Dr. Naaeem Abd Jouda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Hameed Hamdan Al- Timimy

(University of Basrah, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Abbas Rashed Al-Dada

(University of Babylon, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adil Natheer Bere

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Mushtaq Abbas Maan (University of Baghdad , College of Education Ibn-Rushd for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada

(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami

(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana

(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer

(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

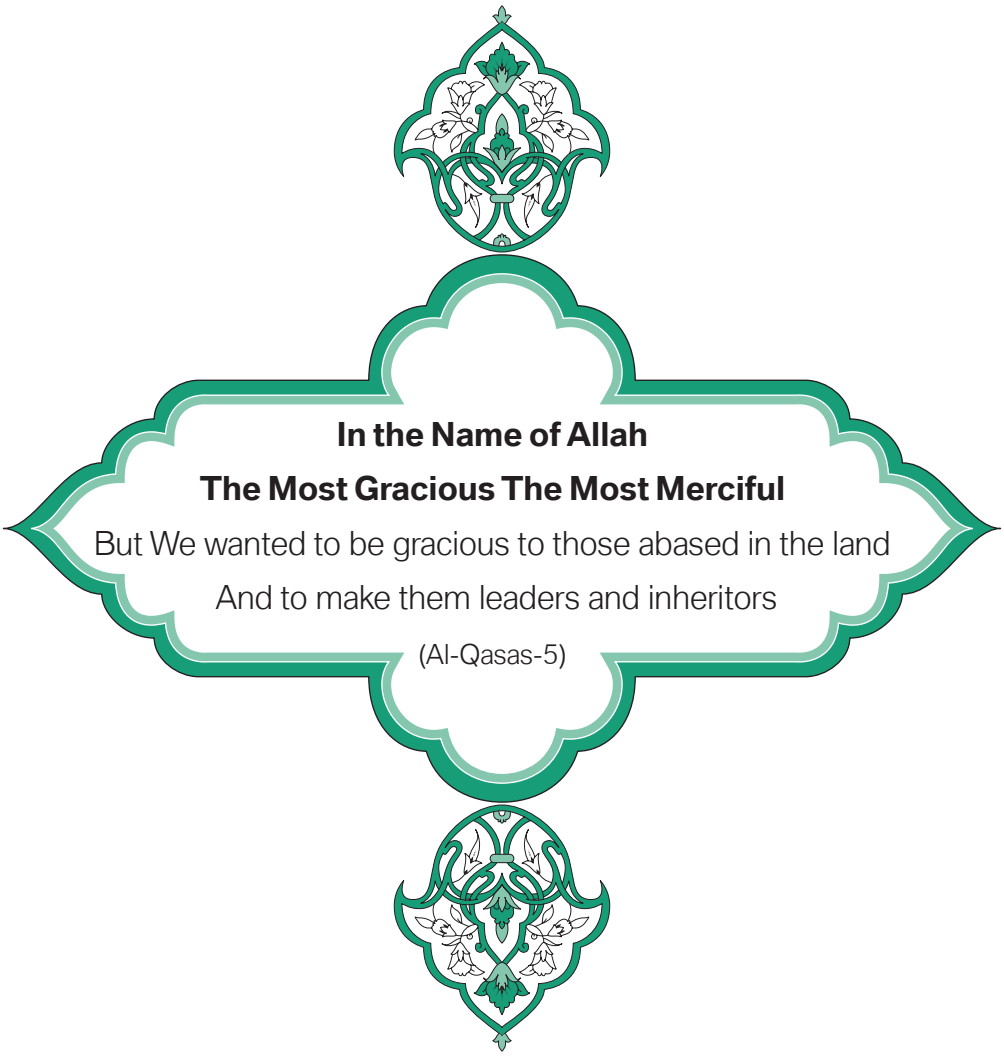

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National Book and Archives for the year 2014 is : 1992

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net

E- mail: turath.karbala@gmail.com

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine
Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / Al-Abbas Holy Shrine. – Karbala : *secretary general* for Al-Abbas Holy Shrine, 2016.
Volume : pictures ; 24 cm
Quarterly – third year, third volume, second number (2014-)
ISSN 2312-5489
Bibliography.
Text in Arabic ; and summaries in English and Arabic
1. Karbla (Iraq)-History—periodicals 2. Justice—religious aspects—lslam—periodicals. 3. Injustice—religious aspects—lslam--periodicals 4. Husayn ibn Ali, |d-680—Social Justice–Islam--periodicals. A. title

DS79.9.K37 A8375 2016 .V3
Cataloging Center And Information Systems

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

A Refereed Quarterly Journal Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Third Year, Third Volume, second Issue

2016 A.D./ 1437 A.H.